

عضوات السلك الدبلوماسي يزرن آثار مليحة



نظمت «أناسي للإعلام»، بالتعاون مع هيئة الشارقة للآثار، رحلة لعضوات السلك الدبلوماسي لدى الدولة لزيارة المواقع الأثرية في منطقة مليحة بالشارقة.

جاءت الرحلة ضمن فعاليات السفارة الثقافية لإمارات لدى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، التابعة لجامعة الدول العربية، بهدف التعريف بالتاريخ والإرث الثقافي للدولة.

خلال الرحلة، أكدت الشيخة اليازية بنت نهيان آل نهيان، سفيرة الثقافة العربية، أهمية تنظيم رحلات للأماكن والمواقع الأثرية في الدولة؛ للتعريف بهوية الإمارات وإرثها الثقافي، وبالعمق التاريخي للمنطقة التي شهدت ملتقى للحضارات القديمة عبر العصور، لما تتمتع به من موقع استراتيجي، وبحكم ربطها للطرق التجارية المهمة.

وأضافت: الكثير من الآثار والرموز التاريخية في الدولة تتشابه إلى حد كبير مع مثلها في المنطقة، ومن أبرز هذه النماذج الحصون والقصور والمقتنيات الأثرية، وكذلك أنواع الخطوط العربية. ودعت إلى تفعيل التبادل المعرفي،

مؤكدة أهمية مشاهدة الأثر والتفاعل معه بشكل مباشر

كما استقبل الوفد الزائر عيسى يوسف، مدير إدارة الآثار والتراث المادي في الهيئة، وقدم شرحاً مفصلاً عن أهم المواقع الأثرية التي شملتها الجولة وهي: مدافن أم النار، القصر، الحصن، مركز مليحة للآثار. وقال: تحظى إمارة الشارقة بالعديد من المناطق الأثرية، أبرزها منطقة مليحة التي شهدت أول نشاط بشري منذ ما يزيد على 130 ألف عام. وتحكي المواقع الأثرية عن حقبة تاريخية مهمة، وحياة من سكنوا هذه المنطقة، ومستوياتهم الاجتماعية، وهي أحد مواقع التراث «العالمي المرشحة من» اليونسكو

وفي نهاية زيارة مركز مليحة للآثار، أهدى مديره محمد الشامسي، درع المركز إلى الشيخ نهيان بن زياب بن سيف آل نهيان

واختتمت الجولة بزيارة حصن مليحة الذي احتضن مأدبة غداء أقامتها الهيئة للزوار بحضور عدد من موظفاتهما. وفي نهاية الجولة أهدى عيسى يوسف، درع الهيئة إلى الشيخ نهيان بن زياب بن سيف آل نهيان

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024